

فاتحة سورة النجم 6|3 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

متى اتينا طائعين يعني الضمير يعود على السماء والارض قالتا اتينا طائعين. اتيا طوعا او اكرها قالتا اتينا طائعين. يعني الاستجابة المطلقة فكذلك امر النبوة قدر من الله جل وعلا - 00:00:00

حكم وقد قرأنا في خواتيم الطور اصبر لحكم ربك اي لهذا القدر الذي قدره الله عليك وهو ان تكون رسولا مبعوثا للناس ولا اختيار للنبي لا اختيار له في ان يكون نبيا او ان لا يكون - 00:00:18

لا يمكنه ان يجتهد ليكون نبيا. كما ظنه بعض الفلاسفة يقول لك بالتأمل بالتأمل. ايوصل الإنسان لدرجة النبوة ولذلك ادعى من ادعى النبوة من حمقى في التاريخ - 00:00:38

فله اجتهاد ولا ايضا ان كان للنبي اذا بعث ان يتخلى عن الرسالة. ما يقدرش وتعلمون قصة ذي النون وزنون اذ ذهب مغاضبا فظن ان النقدر عليه وكانت القصة في النهاية ما تعلمون. فنادى في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:00:55

وفي السياق الآخر فالترقمه الحوت وهو ملين فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون ما يمكن لاي نبي ان يفر من مسئوليته او ان يتخلى عنها لان الرسالة قدر لان الرسالة قدر - 00:01:22

وهذا القدر داخل في معنى تدبير الله جل وعلا. بربوبيته اللي هو الرب الأعلى تدبير الله جل وعلا شؤون الملك والملكون لشؤون الملك والملكون اذن الإنسان لي بغا يتعرف على النبوة لا يمكن ان يعرف حقيقتها خارج هذه المنظومة الكونية الكبرى التي هي - 00:01:43

الربوبية سبحان الله جل وعلا كما ينبغي لجلال وجهه وعظمي سلطانه فإذا نحن مخاطبون بنظام كوني. هاد النظام الكوني هو الوحي كما نشوفو بأن هنالك كاين قانون الجاذبية لي ينظم توازن الأرض - 00:02:08

وكاين قوانين ونظم وسنن في السماوات. تنظم الافلاك والمدارات والحركات. المختلفة المتداخلة في مجاهيل وغياره السماء والنجوم والكواكب وال مجرات كما كاين النظام دقيق وغريب وعجب. فكذلك حياتنا حياتنا التي هي الان في عالم الشهادة منظمة تنظيمها عجيبة في عالم الغيب - 00:02:33

وهذا من الأشياء التي قد يجهلها الإنسان بل كثير ما نغفول عنها نحن عشر المسلمين يعني راه الحياة ديالنا ما يجيبلتش بالك بلي راك نتا كتصرف كما بغيت يعني وراك غادي بشكل عشوائي ابدا. انت خاضع لمقادير ربانية - 00:03:05

عالم الشهادة مرتبطة بحياة عالم الغيب. راه واحد الارتباط وثيق جدا نحن في الأرض في عالم الشهادة نسير. ولكن ما من حركة تصدر منك اي حركة كما بغيت. في نومك او في يقظتك - 00:03:22

في حلمك وفي غضبك في صلاحك وفي ضلالك في كل الأحوال. راه مرتبطة بمقادير وموازين في عالم الغيب على وزان ما انت تفعل. انما انت تترجم علما غبيبا. واقعا من عند الله - 00:03:39

جل وعلا كما يقع ذلك النجم في الأرض او في مجهول او في مجال من مجاهيد كذلك حركتك انت في الأرض تقع من عند الله جل وعلا قدرا هذا الأمر العجيب - 00:03:59

اذا يشهد المؤمن لا يملك الا ان يتتجى الى الله جل وعلا عابدا خاضعا طالبا منه العفو طالبا منه السلام والامن لنفسه دينه ولحياته الا يخرج به سيره عن المدار. يعني العبد الان يشعر بأنه في حاجة ان يتتجى الى الله عز وجل. باش يخلية ربى تعالى - 00:04:15 في الفلك ديالو يدعو عبر عباداته عبر صلاحه لا يخرج عن مضاره الى الفسق والى الضلال والى فيصطدم لأنه لما الإنسان يمارس

المحرمات ما معناه؟ معناه انه يعني هو فديك اللحظة بحال النجم اللي خرج على المدار ديا لو اصطدم كن - 00:04:41

حدث من الذنوب التي تقرفها فأنت في تلك اللحظة في حالة اصطدام. يعني تصطدم بفطرك. تصطدم بالحقائق الطبيعية على المستوى الروحي الموجودة في الكون وانت تخرب عالمك الروحي وانت لا تدرى تفسد افسادا عظيمها - 00:05:01

ملائكة تشهد عليك ما تصنع وخربيتك الروحية تصيبها الفوضى في عالم الروح في عالم الغيب بسببك يعني هذا الافساد الذي يمارسه الانسان يشاهد عليه من الملاا الاعلى ويسجل عليه في عالم الغيب - 00:05:21

ما ينبغي للمؤمن ان ينظر الى حياته ولا الى حياة الناس حوله على ان حياة ميكانيكية مادية يعني ابدا بل حياتنا مرتبطة بعالم الروح مرتبطة بعالم الملائكة. مرتبطة بعالم الغيب - 00:05:38

مرتبطة بقدر الله العظيم سبحانه وتعالى فإذا الوحي قلت هو الحقيقة التي تنظم الحياة البشرية الوحيدة الوحي بما هو كلام الله تعالى المنزل. بما هو امره نباء قدره والترجمان ذلك هو القرآن الكريم - 00:05:57

فحينما ترجع الى القرآن الكريم تجد في نظام الحياة البشرية. ديار الإنسان ديار الحياة الاجتماعية ديار الحياة البشرية وديار الحياة النفسانية للجماعات البشرية للجماعة البشرية وكل فرد فرد في نفسه - 00:06:22

شي غريب هاد القرآن الكريم ولذلك قلت ومازالت اقول المسلمين بل الناس جميعا في حاجة الى اكتشاف القرآن يعني كيما انه مشهور عند اهل العلم وعند يعني غيرهم من المسلمين ان القرآن كيننظم الحياة العامة الاجتماعية - 00:06:40

بما فيها من جوانب شتى فراه كذلك كيننظم لك الحياة الخاصة ديارك الى بغيت يعني شوف يعني النظام ديار حياتك حياتك الخاص بمشاكلك الخاصة بمشاعر بمشاكلك الخاصة يعني جزئيات حياتك. اعرضها على القرآن الكريم. اتلوا كتاب الله جل وعلا. وتجد -

00:07:01

كيف ان القرآن سيرتب حياتك ترتيبا حتى لا تظن كأن هذا القرآن انما نزل لك لا لغيرك تقول واقيلا جاي ينظمني غير الحياة دياري انا يعني هاد السورة تخاطبني انا وها المسألة الفلانية ها هي هذا حلها بالذات وها هنا اجد اشارة الى - 00:07:22

يعني الجزئية الفلانية والى يعني المشكل الفلاني يعني من امور يعني الاجتماع الذي عندك في اسرتك في تجارتكم في وظيفتك كل حينما تتلو القرآن تجده يعني يعكس لك حياتك كالمرأة. ويوريك النقط ديار الضعف ويوريك السغرات في الحياة ديارك - 00:07:42

ويعيد ترتيبك الجديد. يعيد تشكيل عالمك النفسي من جديد. كأنما يخلقك مرة اخرى. شيء عجيب جدا اذا اردت ان تنظر الى يعني نظام الكون كيف انه مقدر بمقادير يترجمها او تترجمها حركة الفلك - 00:08:02

فكذلك حياتنا الفردية والجماعية تنظمها المقاييس والنظم الربانية التي نزلت وحيانا على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وترجمت قرانا كريما يتلى على الناس الى يوم القيمة ولهذا اذا الله جل وعلا يخاطب الانسان يخاطب الناس بهذا الرسول يخاطبهم لهذا

الرسول والنجم اذا هوى - 00:08:23

والنجم اذا هو ما ضل صاحبكم. صاحب قضيتك. صاحب نبأكم. صاحب معضلتكم. تيهكم ضلالكم هديكم وصلاحكم من القضية لي يفصل بين الحق والباطل بين الهدى والضلال هذا الرسول - 00:08:56